

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[429] الآية إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا لَاسَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بِغَيْبَاتِهِمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ سَرِيعَ الْعَذَابِ (19) التفسير روح الدين
التسليم للحق : "الدين" في الأصل بمعنى الجزاء والثواب، ويطلق على "الطاعة" والإنقياد
للأوامر، و "الدين" في الإصطلاح : مجموعة العقائد والقواعد والآداب التي يستطيع الإنسان بها
بلوغ السعادة في الدنيا، وأن يخطو في المسير الصحيح من حيث التربية والأخلاق الفردية
والجماعية. "الإسلام" يعني التسليم، وهو هنا التسليم لله، وعلى ذلك، فإن معنى (إنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) : إنَّ الدين الحقيقي عند الله هو التسليم لأوامره وللحقيقة. في الواقع لم
تكن روح الدين في كل الأزمنة سوى الخضوع والتسليم للحقيقة. وإنَّما أطلق اسم "الإسلام"
على الدين الذي جاء به الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) لأنَّه أرفع الأديان.